Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثانى

البديـــع
من تحسين المعنى إلى حبك النص

وظفت اللسانيات النصية الكثير من العلاقات التى تربط بين المفاهيم، وظفتها ـ من خلال توسيع نطاقها ـ فى الكشف عن الحبك فيما بين الجمل والفقرات، والنص بتمامه.

والسؤال المطروح هنا، هو:

هل يمكن استجلاء هذه العلاقة ـ أو بعضها ـ فى فنون البديع؟ وإذا أمكن ذلك، فهل يمكن توسيع نطاق هذه الفنون أو بعضها، بحيث تتجاوز مستوى الجملة الواحدة والبيت الواحد؛ ومن ثم تكون هذه الفنون فاعلة ـ بدرجة أو بأخرى ـ فى حبك النص؟

(١)

كان المعيار الثانى من معايير النصية عند ديبوجراند ودريسلر، هو الحبك Coherence[١]. وهو معيار «يختص بالاستمرارية المتحققة فى عالم النص Textual Warld، ونعنى بها الاستمرارية الدلالية التى تتجلى فى منظومة المفاهيم Concepts والعلاقات Relations الرابطة بين هذه المفاهيم[٢].